

الجمعة 25-11-2011

1546- وار/بريد الجمعة

مقدمة :

تراجع عدد التعقيبات

فتزداد ثراءً

ولم لا؟

تعتة التحرير

"البحث عن مصر" خلال واجب عزاء

د . محمد الشرقاوي

ازيك يا دكتور يحيى واحشني والله اخبارك ايه من زمان ما يقرب على 10 شهور لم ادخل الى الموقع ولم اعلق او استطيع قراءة شئ منذ حدوث الثورة اعلم اني كنت متشائم من حدوث الثورة ولكن في داخلي الامل ليس لتغير جذرى في مصر وانما للتغيرات البسيطة التي حدثت كسقوط النظام المبارك ولكني كنت اعلم من داخلي ان هذا الامر وضعنا في مواجهة شديدة مع النفس زى ما كتبت حضرتك من 10 ش زى ما يحصل لمريض الشيزوفرنيا تشئت ثم بحث عن تجميع الذات ولكنه لا يجد مقومات التجميع ولا الترتيب يارجع وده امر صعب ومش مستحيل زى ما حضرتك قلت يايفضل زى ما هو ولكن يبقى الامل.

د . يحيى:

أهلا يا محمد

أوحشتنا يا رجل، وأوحشتنا يقظتك، كما أوحشنا صدقك.

لا سبيل إلا الاستمرار لنساهم في الإنارة خطوة أساسية (لكنها ليست كافية) نحو إحقاق الحق.

تعتة الوفد

الفرحة الحقيقية أن نشارك شعوب العالم منع الكارثة

د . أميمة رفعت

وهل ما زالت هناك فرحة، تآكلت فرحتي وحل محلها الترقب و الخذر و الخوف . أصبحت القوة الوطنية الثائرة بحق تسبح ضد تيار لزج يعاكسها إتجاهه وتعوقها لزوجته ويشده إلى الوراء أيضا أناس متأسلمون أفواههم فجوات تملأ وجوههم تصرخ بغلظة و عيونهم ضيقة لا ترى ... ليس هناك مساحة داخلية للفرح، فقط أمل في الإنسان المصري البسيط ، هو الذى يشعر بمصر حقيقة ، فهي في خلاياه بصدق، وخلاياه تلك هي التى ستوجه الدفة .. أعتقد .

د . يحيى:

وهل الأمل في الإنسان المصري البسيط لا يكفينا أن نفرح فرحة إيجابية قادرة؟ هذا الإنسان المصري البسيط، وطبعاً - الإنسانية المصرية البسيطة - هم الذين يحضرون معنى العلاج الجمعى (الجانى) أسبوعياً منذ سنة 1971 في قصر العينى حتى الآن 2011، أربعون سنة وهم يعلمون كل شيء، كل شيء دون أن يسموا أى شيء مما يعلمون إياه باسم علمى أو سياسى أو فلسفى أو دينى شائع إلا اسم الله سبحانه، واسم الحق تبارك وتعالى،

نعم علمون ويعلمون كل شيء.

أدين لهم - إذن - بكل شيء، فكيف لا نفرح مهما حدث لنتمكن من الاستمرار من أجلهم، من أجلنا .

د . أميمة رفعت

الناطو؟

كان هناك إجتماع ضخم يضم دول الناطو وأمريكا قبل القبض على القذافي و إذا لم تخنى الذاكرة كان يسمى "\ أصدقاء ليبيا الحرة \" أو شيء من هذا القبيل، وقد أفزعنى بشدة هذا الإجتماع فقد كانت كلينتون تثب في خطواتها تكاد تطير وهى تتنقل بين الوزراء المختلفين مرحة ضاحكة وكأنها شابة في حفل تخرجها الثانوى. وكل واحد يشد على يد الآخر وقد إمتلأت شاشة التلفزيون بقبلاتهم .

د . يحيى:

هذا ما يجعلنى أواصل الشك في نواياهم ، والبحث في دوافعهم، والخذر من تصفيقتهم أن "برافوا"!!
يبدو أن المسألة أخطر من كل ذلك بكثير.

د . أميمة رفعت

كل هذا وليبيا لم تتحرر بعد، ومصطفى عبد الخليل أشعر به وذراعاه جانب جسده، جالسا مكانه بلا حراك نظراته

أمامه، قليلا ما تتحرك عيناه، وقد خلا وجهه من أى تعبير اللهم من شبح إبتسامة يرسمها فمه بالكاد حتى تقابل كل هؤلاء بما يبدو مناسبا، أشعر به يقول لنفسه (إفرحوا .. إفرحوا فلن تأخذوا إلا ما سنسمح لكم به!) هل سيتمكن فعلا من هذا؟؟

د . يحيى:

يا ليت، يا ليت أن هذا هو ما كان يدور في نفسه، لا أريد أن أحرمه هو أو رفاقه حقه، لكن يا ليت، فعلا يا ليت!!

أدعو الله لنا ولهم أن يديم الإفاقة والقدرة والحذر والعمل.

د . أميمة رفعت

شعرت بأن المسكين وبلده هما الوليمة وقد سُنت السكاكين والأسنان والضروس .. هذا، مرعب حقا ! فكيف نفرح؟\

د . يحيى:

نفرح بأن ننجح ونستمر، لا نَقْد، ربما نعلمهم نوعا آخر من الحياة يصلح لنا وللطيبين منهم

ثم إنه لا مانع أن يجتلط الرعب بالفرح لنصنع معا مشاعر جديدة تليق بالإنسان الجديد. (وليس النظام العولى الجديد)

د . أميمة رفعت

هل يمكننا فعلا أن نواكب الوعى الجديد الذى يحاول إسقاط الرأسمالية المتربصة؟ أخشى ألا نستطيع وقد حُمّل النظام السابق وما قبله ظهورنا بجمولة من الجهل والفقير قد تكسرن، فلا تقوم لنا قائمة. أليس هذا ما يراهن عليه المتشبتون بالنظام القديم؟ جهلنا؟

د . يحيى:

لم أعد أسيها "الرأسمالية المتربصة" فهي لم تعد تستأهل حتى هذا الاسم، وإنما هى المالية الكانيبالية الساحقة، ثم إنى لا أظن أن المسألة تتعلق بالنظام المحلى القديم الفاشل عندنا أكثر من تعلقها بالنظام العولى الشرس، النظام القديم الذى تشيرين إليه انتهى عمره الافتراضى من واقع خيبته، والتوقف عند لومه أو تشويهه أكثر مما هو مشوه أو حتى الانتقام منه ليس هو المهمة الأولى بالاهتمام والعمل من أجلها، بل علينا أن نوجه جهودنا نحو الحذر من النظام العولى الخبيث، ونحن نبني معا الوعى الإنسانى الشامل الجديد: الوعى الجمعى المطلق الساعى دائما إلى وجه الحق.

قراءة في كراسات التدريب تحيب محفوظ

الصفحة: 44 من الكراسة الأولى

د. أشرف

أعجبتني هاتين الفقرتين:

"\رابعا: رحمت أؤكد لنفسى، وللقارئ أحيانا أن ما يحظر لي من تدايعيات يمكن ألا تكون له علاقة بشكل مباشر بما كان يحظر ببال شيخي أثناء التدريب، ومن هنا استعرت من المرحوم الكرمي بعض عنوان برناجه "\.

"\أن منهج قراءتى لهذا الصفحات يتطور باستمرار"\

لعلك تذكر ياسيدى تحفظى -عدم فهمى - لمثل هذا ولكنى الآن متفهم أكثر....

أقدر كثيرا محاولتك لوضع خبرتك الثريه فى إطار منهج قد ايستوعبها....

د. يحيى:

شكرا

لم استقر على المنهج تماما، وقد اتوقف عند الصفحة الخمسين مستعملا هذه الطريقة النوعية الطليقة منهجا، لأتناول بقية الألف صفحة بمنهج آخر، للأسف المنهج الذى أنوى الإكمال به هو منهج كمى قبيح لا أحبه، لست متأكدا إن كنت أستطيع.

د. شيرين

المقتطف:

بسم الله الرحمن الرحيم

نجيب محفوظ

نجيب محفوظ

نجيب محفوظ

الحمد لله رب العالمين

التعليق: فقط أسائل لماذا فصل شيخنا الجليل (كما تحب أن تناديه) بين البسمة وبداية الفاتحة بإسمة؟ وإذا كانت البسمة هي استفتاح حديثه فلماذا لم يكررها قبل بداية الفاتحة مرة أخرى مع إنه قد كرر اسمه ثلاثا؟!

د. يحيى:

لا أظن أنه يجوز أن نتمادى فى البحث عن "لماذا" فى تدريبات لم يظن صاحبها أن أحداً سوف يقرأها ولو بمحض المصادفة، هذا كنز تركه صاحبه بطيبة وكرم، وها أنذا أحاول أن أكتشف جواهره، فلا محل لـ "لماذا" إلا استلهاما من عفو خاطر، وحفزا للدعاء له ولنا.

د. شيرين

وبمناسبة الحديث عن فاتحة الكتاب ارسلها له وجميع أموات المسلمين..

د. يحيى:

بل إلى كل العالمين، أحياء وأمواتا وليس فقط المسلمين، فالفاتحة هي لكل الناس، رفضا للتفسير التقليدي المعلن.

قراءة في كراسات التدريب

نجيب محفوظ

الصفحة: 45 و 46 من الكراسة الأولى

د. شيرين

المقتطف: ولم يلد.....

التعليق: معذرة، فقط تلك الواو الزائدة كتبت عفويا مرتين في كتابة حضرتك المنقولة عن شيخنا الجليل..... شكرا

د. يحيى:

عذرا

وشكرا للتنبيه، وقد تم التصحيح في الموقع بأثر رجعي بفضلك.

أ. عمر صديق

يا ريت تشرح لي معنى "\فأعرف معنى الوحدة الغاية، في مقابل السعى التعدد،\" وعلاقتها بتعدد الذوات في التركيب البشري؟!

فقبل فترة تساءلت عن هذا الموضوع وهو تعدد الكيانات في داخلنا وقرأت وشاهدت عدة مقالات تتحدث بها عن هذا التركيب العجيب، ولا اخفيك سرأ كنت في بداية الامر متحمس جداً ولكن ظهرت اسئلة كثيرة قللت هذا التحمس؟! منها هل هي نفسها مراحل النفس الامارة واللومة ووو ولا اعتقد ذلك لانك ذكرت عن عدة اشخاص كثيرين جداً اكثر من الانفس السبعة! طيب واين محل الوسواس؟ وطبعاً لن ازيد اسئلة اكثر حتى لا تكون طويلة.

د. يحيى:

هذا التعدد ليس من المنطلق الذي ورد في تعقيبك، وأنا أرفض تماما استعمال الألفاظ المألوفة لأشرح بها ما أريد توصيله، في حين أنها عاجزة عن الإحاطة به وهذا التعدد أيضا ليس له علاقة مباشرة وربما غير مباشرة بأنواع الأنفس، التي ذكرتها في تعقيبك، فإذا أردت بعض الشرح فسوف تجده في مقال باكر بتاريخ 2007/11/28

"الوحدة والتعدد في التركيب البشري" ، ومقالات لاحقه خصوصا نقد كتاب أنواع العقول مثل:

- نشرة 2007/12/25 "أنواع العقول وتعدد مستويات الوعي"

- نشرة 2008/1/2 "أنواع العقول (والغاء عقول الآخرين) الطريق إلى فهم الوعي"، وغير ذلك كثير،

هذه النظرية لا تفهم إلا من خلال الممارسة فنحن متعددون في حركة إلى وحدة يستحيل تحقيقها، لأنها الله الواحد الأحد وحده، ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى عما يصفون (كل من يصفونه دون استثناء) ولم يكن له كفوا أحد.

أ. عمر صديق

احاول أن اقدر مدى تمسكك للاستاذ نجيب محفوظ ولكن بكل صراحة لا استطيع ان استوعبه بالشكل المطلوب، الفقرة \ حضور ربنا في وعينا بهذه التلقائية كما وصلتني من هذه الصفحة هو حضور لا يعرفنا بربنا بما نعرفه عن خيره أو عن ما يحكون عنه، حتى أسمائه الحسنى هي أسماء وليست هو. أحضر محفوظ هذه السورة فتجلت لي سورة الكمال في أقدر وأجمل تجلياته، \ مرة اخرى استاذي عذراً ولكن ما معنى بما نعرفه عن خيره؟ او حتى اسمائه الحسنى؟ اذا كان الله جل في علاه هو الذي اختار لفظ القرآن ليخاطب به عقولنا وقلوبنا وهو هو نفس الكلام يجعل الانسان يترقى بمعرفة الله من اقل مراتب المعرفة الى اعلاها حسب ما يشاء الله.

د. يحيى:

لا أظن أن أى شرح سوف يفيد أكثر، وهذا ما أجنبه حتى في استلهامى مقامات مولانا النفرى كل سبت الآن، ولا أريد أن أقول لك "من ذاق عرف" فليست صوفيا كما أنني أحذر من أن استعمل لغتهم، لكن الله سبحانه لا يُدرك إلا بكل ما هو "نحن"، وهو تعالى لا يُثبت بالفهم المعقلن، وإنما بالوعى الكلى الكادح المتحرك إليه دون وصول مع استمرار السعى.

أما وظيفة الألفاظ ففيها كلام أكبر بكثير من أن تحمل معناها المعجمى خاصة، أنا أتعامل معها غالباً باعتبارها مفاتيح معرفة أكثر منها قوالب معانٍ.... الخ.

أ. عمر صديق

هل تتفق معي انه احياناً الانفتاح الواعد بكل شيء والرفض لكل قيد (ولا ادري ما مقدار هذا الرفض) قد يؤدي بالانسان الى مزالق الهلاك تحت مسميات مختلفة كالابداع مثلاً؟ عذراً للاطالة

د. يحيى:

طبعاً أتفق معك ونصف ربنا يستر

لكن لا مفر من تعدد مستويات التواصل أيضا .

عام

د . شيرين

اسفه على تقصيري و لكنى اتابع حضرتك اكرر اسفى الشديد
على تقصيري

د . يحيى:

ربنا مجليك

حوار مع الله (37)

من موقف "المخضر والحرف"

د . شيرين

أنتظر بشغف هذا الحوار الأسبوعي- بما يحتويه من جو
روحاني- لأنه يغمرنى بكثير من المتعة وانت(حضرتك) تأخذنا
معك لتواصل جديد مع الله عز وجل لا يعتمد فقط على
الدعاء (من طرف واحد) ولكنه حوار متبادل بين الله بعظمته
ورحمته وبين عبده بقلة حيلته... فلا يوجد تعليق غير الانصات
و التدبر..... شكرا

د . يحيى:

وأنا أيضا أنصت مثلك وكأنى لست أنا الذى تصدى لهذه
المخاطرة .

د . أيمن الحداد

اين حقي في اختيار الامانة من عدمه ، لقد خيرت السماوات
والارض والجبال فأبين .. ولم تخيرني انا .. بل فرضتها علي ..
اعلم انك عادل ولن تجور على احد لحساب اخر ..ولكني لم استطع
الوصول الى اجابة للسؤال تريحني وترضى عقلي ..قد يكون
قراءتي لكلمات الدكتور يحيى اليوم ارشاد على الطريق
الصحيح .. اتحنى.. بل اثق..

د . يحيى:

سويا بإذن الله

أ. نادية حامد

مسئولية الأمانة صعبة جداً لكن هل تصل صعوبتها إن
الواحد ممكن لا يجد نفسه في ذلك في بعض الأحيان.

د. يحيى:

في بعض الأحيان؟

نعم طبعاً

تعتة الوفد

قول على نص "تدريبات نجيب محفوظ"

د. أسامة فيكتور

توقفت كثيراً أمام عبارة:

"فهو نتاج تحريك تلقائي استجابة لحضور خبرات أكثر منه استعادة ذكري"

صدقت العبارة ولا أعرف لماذا قفز إلى ذهني الأطفال المتأخرين عقلياً وكيف يوجد أمل في شفائهم وما علاقة هذا بتلك العبارة، وربما هذه مقدمة لسؤال: ما معنى حضور خبرات أكثر منه استعادة ذكري.

د. يحيى:

سوف تجد الرد يا أسامة في خبرتك المتطورة، وخاصة مع الذهانيين وفي العلاج الجمعي، وفي خبرات الإبداع بما في ذلك إبداع الذات (التصوف) في رحاب الحق إلى وجه النور.

استهالة من رواية "ملحمة الرحيل والعود"

(الجزء الثالث من ثلاثية المشي على الصراط)

استهالة الفصل الثاني: "عزبة البكباشي"

د. شيرين

أشعر أن هذه الاستهالات هي صورة بديعية جميلة تنقلني معها واليها ..

ولكنها تحيرني في ذات الوقت وأنا أبحث في داخلها عن د/يحيى فأعيد قراءتها أكثر من مرة! ليصلي الجديد منها في كل مرة!

لذا قررت أن أرفع شعار (لا للحيرة !!!)

وأسأل حضرتك مباشرة:

كيف تريدني أن أقرأها؟

كيف تريدها أن تصلي؟

د. يحيى:

أريدك أن تقرأيها بالضبط كما قرأتها هكذا.

... كيف يكون "الإسلام هو الحل"، للعالم أجمع، الآن؟

د. شربين

كلنا أمل وفي انتظار أن يشرق هذا الفجر و أن يحمل الأمانة كما ينبغي وأن يكون شعاره \ "الدين لله والوطن لله والجميع لله" تلك الحقيقة المرجوة والتي نشرتها في مقالك (كيف يكون \ الإسلام هو الحل\، للعالم أجمع، الآن؟) بتاريخ 26-10-2011 وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ...

د. يحيى:

أظن أن هذه الفكرة قد أوضحتها أكثر في تعتعة لاحقة في التحرير بتاريخ: 2011/11/21، بعنوان: "هذا" وإلا: ... لندغ ما لقيصر لقيصر، وما لله لقيصر!، مع أن كثيرين من الذين قرأوها فرحوا بحكاية "فجر الإسلام الجديد" دون بقية ما حاولت توصيله من أن المسلمین بالولادة عليهم دين لغير المسلمین دون أن يدخلوا الإسلام، وأن تأدية هذا الدين هو نوع حمد لله على نعمة الإسلام، ماذا أفعل؟ أكثر من هذا مع من لا يريد أن يستوعب معنى المسلم المسئول ويكتفى بإعلان الشعار والتباهى بما ليس له فيه فضل، إن الفضل كله لله.

تعتعة التحرير

"هذا" وإلا: ... لندغ ما لقيصر لقيصر، وما لله لقيصر!

د. جمال التركي

نعم أنها بداية بشاير الفجر الجديد .. كانت هذه التعتعة عصارة فكر من ينظر بنور الحق زادك الله بسطة في العلم ومتعك بالصحة.

د. يحيى:

أشكرك يا جمال على صبرك علىّ، ودوام تشجيعك لي، مع اعتذاري أنني لم أستأذنك لنشر كلمتك هذه في بريد الموقع حيث أنها وصلتني رسالة شخصية على هاتفي المحمول (أفضل اسم النقال)، إلا أنني أردت أن انتهزها فرصة لأنه على أهم نقطة في هذا المقال وغيره، نقطة لم يلتفت إليها أغلب من قرأ المقال، ودعني أعيد ما قلته حالا:

هي مسئولية المسلم بالولادة، عن الذي حرم هذه النعمة (أي الذي ولد غير مسلم) أكثر من مسئوليته عن المسلمین الذين لم يتعهدوا هذه النعمة (تماما كما قد يكون هذا هو موقف أي صاحب دين يفتخر بدينه - بالولادة - أنه الأفضل)،

بمعنى أن يكون في إيمان بالله وبديني خير لكل الناس، يصلهم مني بأمانة مطلقة، فيرون ديني من خلال ما أبذله لهم ولنا، دون إلزام بأن يدخلوه إلا من هدى الله.

وحساب الجميع على الله.

وهذا حوار آخر، حول الجارى

أ. عمر صديق

على الرغم من ان اللقاء بجملته مفيد وجميل ولكي احببت ان اعلق على اخر جملة وهو دور الاعلام! مع عدم اهمال اي دور اخر ولكن حقيقة ان الاعلام الان ودائماً له دور مهم وبناء اذا استخدم بمراعاة، ولكن هيهات ما نشاهده من مسابقات واثارات تجعل البلوة اشد على كاهل الناس، احياناً اريد ان لا اتابع اي شي ولكن اين المفر؟! لا حول ولا قوة الا بالله.

د. يحيى:

عندك حق، أحياناً أشعر أنه ليس للإعلام المقروء والمسموع والمرئي العام والخاص حالياً دور إلا أنه يسكب البترول على النار لتزيد اشتعالاً بغض النظر عن إلى أين يوجهها الريح، لتحرق من؟ إلى متى؟ ثم ماذا؟

يا رب سترك.

حوار/بريد الجمعة

د. أميمة رفعت

أعذرنى يا د. يحيى أننى لن أعلق على شيء مما في الموقع ، ولكنى في حالة هلع واحتاج أن أتكلم و أسمع. لا أستطيع تحمل رؤية شاب جديد يسقط شهيدا ، أجهل ما في شعبنا يتم إصطياده كما تصاد العصافير، و أخيرا يرشونه بالغاز من هويات المترو في القاهرة و من طائرة هليكوبتر في الإسكندرية، و إذا تعود أو تعامل مع نوع من الغاز عاجلوه بآخر مختلف ... ما هذا هل نحن صراصير يجربون معها المبيدات المختلفة ؟

د. يحيى:

لا أوافقك على اختزال الجارى هكذا، وأنا لا أرضى بإراقة نقطة دم واحدة لشاب أو ضابط أو طفل قريب أو بعيد، لكن هذا التركيز على جزئية إنسانية رقيقة، أو تأريه عادلة، لا يكفي للتوعية بما ينبغي أن نستعد له من دفع نحن ما نريد تحقيقه، لأنه غال جدا جدا ويستأهل الثمن، بما في ذلك دماء هؤلاء الأبرار الأطهار.

د. أميمة رفعت

كيف يفكرون؟ إلى ماذا سيؤدي هذا السلوك؟ ستختفى الصراير (الشباب) في الشقوق وينتهي الأمر؟ ألا يرون كيف يتزايد الغضب و الرفض؟ ثم يتزايد رفض من في البيوت أمام رفض من في الميادين؟ أيريدونها حرب أهلية؟ ألا يخافون من الململة التي بدأت تحدث داخل صفوف الجيش؟ أمجرقون البلد لأنهم يتوقون بكل قوة للحفاظ على نظام خائب راكد قديم؟ أم يخشون المحاسبة و المواجهة و التغيير فإتخذوا قرار شمشون \ على و على أعدائي \؟

كيف أصفهم؟ أقل ما أجده في رأسى من كلمات وصف هو أنهم (أغبية!!!)

د. يحيى:

لا أظن أنهم يحافظون على نظام فاشل أو خائب بل إننى لا أظن أنهم مؤهلون للحفاظ على أى نظام أيا كان، والمسألة عندنا حتى الآن ليست على وعلى أعدائى، وإنما هى تصدى المتفرجين لمسئولية هم ليسوا أهلا لها بلا خبرة ولا أدوات، ولا هدف، ولا حسابات سواء إنسانية أو اقتصادية أو إبداعية.. الخ.

طبق الأصل

د. محمد أحمد الرخاوى

في لولبية

ساكنة

زاعقة

يتكون حوار..... الخ.

د. يحيى:

شكرا يا محمد، وعذرا لنفس الأسباب السالفة التى لا أحب أن أكررها احتراما لمجهودك واجتهادك.

وكل عام وأنتم بخير